**المركز الجامعي(مرسلي عبد الله) لتيبازة**

**معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**التصحيح النموذجي لامتحان الدورة العادية للسداسي الأول**

**في مقياس الارشاد ومشكلات الطفولة والمراهقة**

- **مستوى السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه-**

**السنة الجامعية 2023/2024**

**ج1. من بين المشكلات التي يتعرض لها الأطفال والمراهقين في فترة نموهم هي مشكلة سوء استغلال الوقت ومشكلة الانسحاب الاجتماعي. ويمكن توضيح مفاهيم وأسباب وطرق الارشاد هذه المشكلتين كمايلي:**

1. **مشكلة سوء استغلال الوقت: (10 نقاط)**

1.1. **مفهوم سوء استغلال الوقت:** هو إضاعة الوقت و عدم الاستفادة منه، تظهر هذه المشكلة عند التلاميذ و الطلبة الذين لا يعيرون أهمية للوقت، ولا يحسنون استغلاله أو تنظيمه.(0.5 ن)

**2.1. أسبابه:** تتعدد الاسباب لمشكلة سوء استغلال الوقت ويمكن ذكر أهمها:

**-الصراع النفسي:** قد تعبر مشكلة سوء استغلال الوقت عن صراع نفسي، إذ يستخدمه الطفل و كذا المراهق كصراع نفسي بينه و بين الأهل.....فكلما طلب منه الإسراع في القيام بأي نشاط أو مهام ،كلما زاد في تباطئه. كما يلجأ كل من الطفل و المراهق لتضييع الوقت لإثبات الاستقلالية و السلطة، فتنعكس الأدوار ليصبح الابن موقع السلطة بينما الأهل أو الأبوين في موقع المحبط والعاجز. (0.5ن)

**-التعبير عن العدوان و الغضب:**كما قد يكون سوء استغلال الوقت وسيلة ينتهجها الأبناء ضد أبائهم، للتعبير عن غضبهم واستيائهم و الانتقام منهم بعدوانية ،و تحميلهم مسؤولية أخطائهم. (0.5ن)

**-تجنب المواقف غير السارة:**و من خلال التباطؤ و الكسل في تأدية الواجبات و النشاطات المختلفة يعتقد كل من الطفل والمراهق انه يتجنب مواقف قد تثير الخوف لديه. (0.5ن)

-**القدوة السيئة:** يمثل الوالدين ،والمدرسين،.....قدوة الطفل خلال نموه ،و بالتالي حينما يلاحظ الطفل عدم استغلالهم الامثل للوقت و تضييعه ،ينتهج نفس السلوك ليصبح عدم استغلال الوقت أمر طبيعي بالنسبة له. (0.5ن)

**- عدم التدريب على استغلال الوقت:**يعتبر عدم تدريب الطفل على حسن استغلال الوقت من أهم الأسباب التي تجعله يألف ذلك فيصبح من بين المشاكل لديه إنجاز و إتمام مختلف النشاطات في وقتها. (0.5ن)

**-عوامل اجتماعية و ثقافية:**حينما تكون المجتمعات و الثقافات لا تعطي أهمية لتنظيم الوقت ،فهذا ينتقل عبر أجيالها ليصبح تضييع الوقت سلوك طبيعي لا يؤثر سلبا على الفرد فحسب و إنما يؤثر على المجتمع ككل. (0.5ن)

**-التنشئة الأسرية:** تعد التنشئة الأسرية الخاطئة كالتدليل المفرط و اللامبالاة و الرضوخ لرغبات الطفل دون برمجة الوقت وحسن استغلاله من أهم الأسباب التي تؤدي لمشكلة سوء استغلال الوقت. (0.5ن)

**3.1. الأساليب الإرشادية لسوء استغلال الوقت:**

-النمذجة؛ القدوة الاسرية في حسن استغلالهم للوقت.(1ن)

-تنمية الاهتمام بالوقت من خلال الإرشاد النفسي المدرسي و الاجتماعي و الديني....(1ن)

-.مبدوء التعزيز في التربية على استغلال الوقت في البيت و المدرسة.(1ن)

-استخدام الإرشاد العقلاني للتصحيح الأفكار الخاطئة مثل تبني مبدأ"ليس من الضروري انجاز العمل اليوم بل يمكن انجازه غدا"و استبدالها بفكرة"لا تؤجل عمل اليوم للغد".(1ن)

-التعاقد التبادلي أو عقد اتفاقية مع الطفل او المراهق "إذا انجز عمل في وقت محدد فسوف يكافأ على ذلك".(1ن)

-الإرشاد الجماعي الذي يقوم على مناقشة اثر الوقت تنمية حياة الفرد في جميع المستويات من خلال المحاضرات و الاجتماعات و تبادل الآراء.(1ن)

**2. مشكلة الانسحاب الاجتماعي:**

**2.1.مفهوم الانسحاب الاجتماعي:**

الانسحاب الاجتماعي هو تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح سلوك الانسحاب الاجتماعي بين عدم إقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين، والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر إلى فترات طويلة، وربما طوال الحياة.(1ن)

**2.2.أسباب الانسحاب الاجتماعي: (6 نقاط)**

**يمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بمايلي:**

-**الخوف من الآخرين**. والراشدون غير العطوفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم.(0.5ن)

-**الخبرات المبكرة القاسية مع الاخوة**، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاظة أو التخويف أو الاحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين. (0.5ن)

- **كراهية موجهة من الوالدين للطفل**، أو تسلط أو إهمال. (0.5ن)

-**عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره**، وكذلك بالكبار من خارج أسرته. (0.5ن)

- **عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة**، فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدرا إعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب**.** (0.5ن)

**-مشاعر النقص:** ويكون الشعور بسبب وجود عاهات جسمية أو ما يسمعه عن نفسه منذ الصغر من أنه دميم الشكل، وقد تكون نتيجة عدم تمكنه من اقتناء أشياء نظرا لفقره. وأحيانا تشعر البيئة الطفل بالنقص نتيجة ما يتعرض له من مشكلات تقلل منه ولا يجد الاستحسان الذي وجده داخل أسرته مما يشعره بعدم كفاية وفقدان الثقة، فيصبح انطوائيا**.** (0.5ن)

**-افتقاد الشعور بالأمن:** لفقده الثقة في الغير وخوفه منهم، فهم مهددون له، ويذكرونه بانسحابه. (0.5ن)

**-اشعار الطفل بالتبعية:** جعل الطفل تابعا للكبار، وفرض الرقابة الشديدة عليه يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالصغير دون مشاورته، مثل لون ملابسه أو عدم ذهابه لرحلة. (0.5ن)

**-تقليد الوالدين ودعم الوالدين:** عادة ما يكون الآباء المنسحبون لهم أبناء منسحبون. (0.5ن)

**-تغيير الموطن:** يكون التغيير موطن الأسرة من بلد إلى بلد بعض الآثار منها تجنب بعض أطفال تلك الأسر، المجتمع الجديد الذي نقلوا إليه نتيجة اختلاف العادات والتقاليد**.** (0.5ن)

**-وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي**، أو خلل أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم. (0.5ن)

-**وجود نقص في المهارات الاجتماعية**، **وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين**، وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية. (0.5ن)

**3.2. الاستراتيجيات الارشادية المستخدمة مع الأطفال المنسحبين اجتماعيا: (تحسب (3ن)**

هنالك بعض الاستراتيجيات التي يمكن مـن خلالهـا التعامـل مـع الأطفـال المنسحبين اجتماعياً، وأهم هذه الاستراتيجيات مايلي:

**1–مشاركة الأقران Involvement Peer** : وتتمثل في بـرامج القـرين المعلـم وذلك من خلال توافر فرص للعب مـع زوج مـن الأطفـال الأصغر سناً، ويكونون بمثابة أقران متطوعين وحلفـاء لتخلـيص الأطفـال مـن الانسـحاب الاجتماعي ومشاركتهم في مجموعات صغيرة والتعاون معهم في أنشطة غرفة الصف.(1ن)

**2 – تدخلات المعلم Intervention Teacher** : يمكن أن تساعد التدخلات التالية للمعلـم في التقليل من استجابة الطلبة للانسحاب الاجتماعي، وتتم من خلال تغيير البيئـة الاجتماعيـة (مثل إجلاسهم ضمن زملاء ودودين) .ونشر أعمالهم الفنية الجيدة للآخرين. وتعينهم كشركاء لرفقائهم الأكثر شهرة في الصف الشعبيين أو المشهورين وإشغالهم في اتصالات متكررة مع أقرانهم.

والمتابعة باستمرار للطالـب المنسحب اجتماعياً إذا نزع إلى أحلام اليقظة. ومساعدتهم على وضع أهداف للنمو الاجتمـاعي وساعدهم من خلال تزويدهم بتدريب على المهارات الاجتماعية. وتخصص وقتاً وبشكل يومي للتحدث مع هؤلاء الطلبة والإصغاء إليهم بحـذر والاسـتجابة لهـم بشكل محدد لما يقولونه. وتشجيع الاستجابات المؤكدة للذات أو شكلها. واستخدام مهمات الكتـب العلاجية مثل كتاب " البنت الصغيرة الخجولة " ويتحدث عن بنت صغيرة حزينة أصبحت أكثر انطلاقا. (1ن)

**3 – تدخلات الآخرين Intervention Other : وتظهر من خلال** تشجيع انضمام الأطفال إلى مجموعات تطوعية وأنشطة تُقام فعاليتها خارج المدرسة. والمشاركة باستمرار في مجموعة صغيرة، والتفاعل بشكل متعاون مع الأقران. وتحديد أقرانهم المفضلين وإجلاسهم بجانبهم، وتشجيعهم على التواصل مع الآخـرين دون إجبارهم. ودعمهم في الأدوار والمهمات التي تتطلب اتصالاً اجتماعياً. والتأكد من بدء قيامهم بالمهمات الموكلة إليهم بنجاح في بداية وقت العمل أكثـر مـن توبيخهم على أحلام اليقظة. و تنمية ثقة هؤلاء الطلبة بأنفسهم وتزويدهم بفرص لتطوير الثقة والراحة بغرفة الصف من خلال تحسين مهارات الاتصال غير اللفظي وتعديل تصميم البيئة الصفية بشكل يساعد علـى عدم استغراقهم بأحلام اليقظة.(1ن)